استخدام التدوين الصوتي (podcast) لترقية قدرة الطلاب على الاستماع بـ MAN 1 LANGSA

بحث علمي

إعداد

مولي منورة

رقم القيد : ١٠٢٢٠١٨٠١٣

طالبة قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية وعلم التدريس



وزارة الشؤون الدينية للجمهورية الإندونسية

الجامعة الإسلامية الحكومية لنجسا

كلية التربية وعلم التدريس

٢٠٢٥ م / ١٤٤٦ هـ

بِسْـــــمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ

﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُوْنَ﴾

(يوسف : ٢)

عن أبي الدرداء η قال : سمع النبي رجلا قرأ فلحن فقال رسول الله : " أرشدوا أخاكم".

((صحيح الإسناد ولم يخرجاه، تعليق الحافظ الذهبي في التلخيص : صحيح))
(المستدرك على الصحيحين للحاكم مع تعليقات الذهبي في التلخيص – ج ٢/ ص ٤٧٧)

" من أحب الله تعالى أحب الرسول، ومن أحب الرسل العربي أحب العرب، ومن أحب العرب أحب العربية، التي نزل بها أفضل الكتب على أفضل العرب والمعجم، ومن أحب العربية عني بها وثابر عليها وصرف همته إليها".

(أبو منصور الثعالبي النيسا بوري في مقدمة فقه اللغة وسر العربية)

إهـــــداء

أهدي هذا البحث إلى:

والديّ المحترمين

أبي المرحوم شكري عبد الغني و أمي سري وحيوني

عسى الله يرحمهما في الدنيا والآخرة ويعطيهما طول العمر والصحة والعافية، وهما اللذين ربياني وأدباني أحسن التاديب ولولا هما ورضاهما ودعائهما وحباهما مانجحت في رسالة الماجستير

أساتذتي

الذين قد علموني بالعلوم الكثيرة: الدينية والأخراوية والأدب والعلوم الآخرى

إلى من هم عندي في مقام الإبن والإبنة

"مودة وتقديراورغبة في التقدم العلمي"

إلى الذين يؤمنون بأن النحو لم ينضج ولم يحترق والذين لم يؤمن

إلى الذين يحرصون على اللغة العرابية حرصهم على وجود الأمة وبقائها

رسل حضارة أسهمت وتسهم في خدمة الإنسان

تقرير المشرفين

استخدام التدوين الصوتي (podcast) لترقية قدرة الطلاب على الاستماع

بـ MAN I LANGSA

بحث علمي

قدمت إلى كلية التربية وعلم التدريس الجامعة الإسلامية الحكومية لنجسا للحصول على

شهادة S.Pd

من

مولي منورة

رقم القيد: ١٠٢٢٠١٨٠١٣

طالبة قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية وعلم التدريس

موافقه مشرفين

المشرفة الأولى	المشرفة الثانية
موتيا رحمة الماجستيرة	رحمة النساء الماجستيرة
رقم التوظيف: ١٩٨٤٠٥٢٩٢٠٢٥٢١٢٠٠٩	رقم التوظيف: ١٩٩٢٠٦١٢٢٠١٩٠٣٢٠١٧

تقرير المشرفين

بِسْـــمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمر سلين وعلى اله و أصحابه أجمعين.

بعد الإطلاع على البحث العلمي التكميلي التي أعدها الطالبة :

الاسم الكاملة : مولي منورة

رقم القيد : ١٠٢٢٠١٨٠١٣

العنوان : BTN Alue Beurawe

وافق المشرفان على تقديمها المجلس مناقشة البحث العلمي.

المشرفة الأولى	المشرفة الثانية
موتيا رحمة الماجستيرة	رحمة النساء الماجستيرة
رقم التوظيف: ١٩٨٤٠٥٢٩٢٠٢٥٢١٢٠٠٩	رقم التوظيف: ١٩٩٢٠٦١٢٢٠١٩٠٣٢٠١٧

الاعتماد عليه

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

د. محمّد فضلي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٠٠٢٢٦٢٠٠٧١٠١٠٠٢

استخدام التدوين الصوتي (podcast) لترقية قدرة الطلاب على الاستماع بـ MAN 1 LANGSA

(بحث تجريبي بالمدرسة المتوسطة الإسلامية لنجسا)

تمت المناقشة لهذا البحث العلمي أمام اللجنة التي عينت لمناقشته

وقد قبل أتماما كمادة من المواد المقررة للحوز على الشهادة S.Pd.

في التاريخ : ٤ أغسطس ٢٠٢٥ م

١٠ صفر ١٤٤٧ هـ

وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١- موتيا رحمة الماجستيرة رئيسة المناقشة :

رقم التوظيف : ١٩٨٤٠٥٢٩٢٠٢٥٢١٢٠٠٩

٢- رحمة النساء الماجستيرة السكرتيرة :

رقم التوظيف : ١٩٩٢٠٦١٢٢٠١٩٠٣٢٠١٧

٣- الدكتورة نور بلقيس الماجستيرة المناقشة الأولى :

رقم التوظيف : ١٩٨٩٠٧٣١٢٠٢٣٢١٢٠٣٢

٤- خير الامرى الماجستير المناقش الثاني :

رقم التوظيف : ١٩٨٤٠٨١٨٢٠٢٣٢١١٠١٩

مبعرفة عميد كلية الرتبية وعلم التدريس

الجامعة الإسالمية الحكومية لنجسا

الدكتور صبرالدين الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨١٠١٧٢٠٠٣١٢١٠٠٧

إقرار الطالبة

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كالاتي :

اسم الكامل : مولي منورة

رقم القيد : ١٠٢٢٠١٨٠١٣

العنوان : BTN Alue Beurawe

أقرار بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط لنيل درجة اللسانيس في قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية لنجسا تحت عنوان :

استخدام التدوين الصوتي (podcast) لترقية قدرة الطلاب على الاستماع بـ MAN 1 LANGSA

حضرتها وكتبتها بنفسي وما زورتا من إبداع غيري أو تأليف الأخر، وإذا ادعى أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأن أتحمل المسؤولية على ذالك، ولن تكون المسؤلية على المشرف أو على قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية لنجسا.

هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة فيه ولا يجبرني أحد على ذالك.

لنجسا ، ٢٠٢٥ م

توقيع صاحبة الإقرار



مولي منورة

رقم القيد : ١٠٢٢٠١٨٠١٣

مستخلص البحث

معليا موناواراه، ٢٠٢٥. استخدام التدوين الصوتي (podcast) لترقية قدرة الطلاب على الاستماع بـ MAN 1 Langsa. المشرف الأول: موتيا رحمة، ماجستير. المشرف الثاني: رحمة النسّاء، ماجستير.

الكلمات المفتاحية :مهارة الاستماع، التدوين الصوتي

يهدف هذا البحث إلى معرفة فاعلية استخدام وسيلة التدوين الصوتي (البودكاست) في تنمية مهارة الاستماع لدى طلاب الصف العاشر في مدرسةMAN 1 Langsa، وكذلك تقييم استجابة الطلاب تجاه استخدامه في تعلم اللغة العربية. يستخدم هذا البحث المنهج الكمي بتصميم شبه تجريبي (*Quasi-Experimental Design*) ، من خلال اختبار قبلي وبعدي لمجموعتين: مجموعة تجريبية تُعطى المعالجة باستخدام وسيلة البودكاست، ومجموعة ضابطة لا تُعطى المعالجة. تتكون عينة البحث من ٣٨ طالبًا تم اختيارهم عمدًا (*Purposive Sampling*) من فصلين دراسيين من الصف العاشر في العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ من أصل ٦١ طالبًا، حيث يُمثّل الصف X-٢ المجموعة التجريبية، والصف X-١ المجموعة الضابطة. أُستخدمت في جمع البيانات أدوات عدة، وهي: الاختبار القبلي والبعدي، الملاحظة، والاستبانة .أظهرت نتائج البحث أن متوسط درجات مهارة الاستماع لدى طلاب المجموعة التجريبية قد ارتفع بشكل ملحوظ، من متوسط اختبار قبلي بلغ ٦١,٠٥ إلى ٩١,٧١ في الاختبار البعدي. كما انخفض الانحراف المعياري من ٩,١٥ إلى ٧,٠٠، مما يشير إلى تحسن أكثر اتساقًا .وأظهرت نتائج اختبار (t) أن قيمة t المحسوبة (٣,٠٦) أكبر من قيمة t الجدولية (٢,٠٢٦) عند مستوى دلالة ٥٪، مما يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، أي أن استخدام البودكاست فعال في تحسين مهارة الاستماع لدى الطلاب. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت نتائج الاستبانة أن استجابة الطلاب تجاه استخدام البودكاست كانت إيجابية جدًا، حيث بلغ متوسط التقييم نسبة ٩٠,٢٦٪ ضمن الفئة "جيد جدًا."

Abstrak

Maulia Munawarah, 2025. Penggunaan Podcast Untuk Meningkatkan Kemampuan Mendengarkan Siswa di MAN 1 Langsa. Pembimbing 1) Meutia Rahmah, MA, Pembimbing 2) Rahmatun Nisak, MA

Kata kunci: Keterampilan Mendengar, Podcast

Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui efektivitas penggunaan media podcast (التدوين الصوتي) dalam meningkatkan kemampuan menyimak (istima') siswa kelas X di MAN 1 Langsa, serta menilai respon siswa terhadap penggunaannya dalam pembelajaran bahasa Arab. Penelitian ini menggunakan metode kuantitatif dengan desain eksperimen semu (*quasi experimental design*), yaitu pre-test dan post-test dengan dua kelompok: kelompok eksperimen yang diberi perlakuan menggunakan media podcast, dan kelompok kontrol yang tidak diberi perlakuan. Populasi dalam penelitian ini adalah seluruh siswa kelas X MAN 1 Langsa tahun ajaran 2024/2025 yang berjumlah 61 siswa, sementara sampel penelitian sebanyak 38 siswa dipilih secara purposive dari dua kelas, yakni kelas X-1 sebagai kelompok kontrol dan X-2 sebagai kelompok eksperimen. Instrumen yang digunakan dalam pengumpulan data adalah tes (pre-test dan post-test), observasi, dan angket. Hasil penelitian menunjukkan bahwa rata-rata skor kemampuan menyimak siswa pada kelompok eksperimen meningkat secara signifikan, dari nilai rata-rata pre-test sebesar 61,05 menjadi 91,71 pada post-test. Nilai standar deviasi juga menurun dari 9,15 menjadi 7,00, menunjukkan peningkatan yang lebih merata. Hasil uji-t menunjukkan nilai t_{hitung} 3,06 > t_{tabel} 2,026 pada taraf signifikansi 5%, sehingga H_0 ditolak dan H_a diterima, yang berarti penggunaan podcast efektif dalam meningkatkan kemampuan menyimak siswa. Selain itu, hasil angket menunjukkan respon siswa kelompok eksperimen sangat positif terhadap penggunaan podcast, dengan persentase rata-rata penilaian sebesar 90,26% dalam kategori "sangat baik".

محتويات البحث

إستهلال .....أ

إهداء .....ب

الشكر والتقدير..... ج

تقرير المشرفين .....هـ

البحث العلمي .....و

إقرار الطلبة ..... ح

مستخلص البحث باللغة العربية ..... ط

مستخلص باللغة الإندونيسية ..... ي

محتويات البحث .....ك

قائمة الجدول .....س

الفصل الأول

الإطار العام

أ- مقدمة ١

ب- أسئلة البحث ٥

ج- أهداف البحث ٦

د- فروض البحث ٦

هـ- أهمية البحث ٧

و- حدود البحث ٧
ز- تحديد المصطلحات ٨

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول : الوسائل التعليمية

أ- تعريف الوسائل التعليمية ١١
ب- أهمية الوسائل التعليمية ١٣
ج- انواع الوسائل التعليمية ١٥

المبحث الثاني : التدوين الصوتي

أ- تعريف التدوين الصوتي ١٨
ب- انواع التدوين الصوتي ١٩
ج- كيف تصنع التدوين الصوتي ٢٠
د- فوائد التدوين الصوتي ٢١
هـ- مزايا والعيوب التدوين الصوتي ٢١

المبحث الثالث : تعليم مهارة الاستماع

أ- مفهوم مهارة الاستماع ٢٢
ب- أهمية مهارة الاستماع ٢٤
ج- أنواع مهارة الاستماع ٢٥
د- أهداف مهارة الاستماع ٢٨

هـ- وسائل مهارة الاستماع ٣١
و- مادة التعليم مهارة الاستماع ٣١

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ- نوع البحث ٣٣
ب- مجتمع البحث وعينته ٣٤
ج- متغَيرات البحث ٣٤
د- أسلوب جمع البيانات.....٣٥
هـ- أسلوب تحليل البيانات ٤٣

الفصل الرابع

عرض البياانت ومناقشتها

أ- عرض البيانات و تحليلها وتفسيرها.....٤٧
ب- تحليل البيانات و تفسير نتائج البحث ٧٠

الفصل اخلاعس

نتائج البحث والتوصيات وادلقرتحات

أ- نتائج البحث ٧٤
ب- الاقتراحات ٧٥
ج- التوصيات ٧٦

المراجع

أ- المراجع العربية ٧٨
ب- المراجع الإندونيسية ٧٩

قائمة الجداول

الجدول ٣. ١: أداة ورقة ملاحظة نشاط المعلم.....٣٦

الجدول ٣. ٢: استبيان استجابة الطالب.....٣٩

الجدول ٤. ١: نتائج الاختبار القبلي للصف الضابط (X-١) ٤٨

الجدول ٤. ٢: نتائج الاختبار القبلي للصف التجريبي (X-٢).....٥٠

الجدول ٤. ٣: نتائج الاختبار البعدي للصف الضابط (X-١) ٥٣

الجدول ٤. ٤: نتائج الاختبار البعدي للصف التجريبي (X-٢) ٥٥

الجدول ٤. ٥: نتائج الانحراف المعياري للاختبار القبلي والاختبار البعدي للفصل الضابط (X−١) والتجريبي (X−٢) ٥٧

الجدول ٤. ٦: المتوسط والانحراف المعياري في الاختبار القبلي والاختبار البعد.. ٦٠

الجدول ٤. ٧ ملخص نتائج تعلم طلاب الصف العاشر بـ MAN 1 Langsa ٦٠

الجدول ٤. ٨: توزيع كفاءة نتائج تعلم الطلاب باستخدام التدوين الصوتي.....٦٢

الجدول ٤. ٩: تلخيص نتائج الملاحظة ٦٥

الجدول ٤. ١٠: تلخيص بيانات الاستبيان.....٦٧

الفصل الأول

الإطار العام

أ– مقدمة

لا يمكن البشر أن ينفصل عن دور اللغة في الحياة. اعتمادا على وظيفتها، اللغة هي أداة التواصل التي تربط من شخص إلى آخر. مع هذه اللغة يمكن أحد أن يتبادل فيما بينها. في التاريخ الناس، هم يستخدمون أنواع اللغة اعتمادا على توقيع أراضيهم.[١] اللغة هي وسيلة تواصل وليست شيئًا ثابتًا. تخضع اللغة لقانون التغيير، ولهذا فهي تتطور دائما بتناغم مع تطور المجتمع. يجادل اللغويون بأنه لا توجد لغة نقية في هذا العالم. لذلك يمكن للغات أن تؤثر على بعضها البعض في اتجاه أو اتجاهين. إن استعارة كلمات من لغات أغرى ليس ظاهرة جديدة. ويرجع ذلك إلى ثلاثة عوامل هي الموقع الجغرا في المتجاور، وعامل القدرة، وعامل الحاجة.[٢]

اللغة العربية هي لغة أجنبية، أن تعليم اللغة العربية للأجانب يعنى تعليمها لأولئك الذين ينتمون إلى الجنس غير الجنس العربي ومن ثم تتباين لغاتهم وثقافاتهم مع اللغة العربية والثقافة العربية تباين كبيرا. لقد عرف أهل إندونسيا اللغة العربية منذ دخول الاسلام إليها في قرن سابع الميلادى مع قدوم التجار العرب المسلمين. وكما في إندونسيا، أن اللغة العربية لغة أجنبية للطلاب فى المدارس بأندنسيا وفي تعليمها غير سهولة ولذلك تحتاج فى تعليمها طرق التدريس والوسيلة التعلمية وغيرهما. من الناحية التاريخية، يعود الإهتمام بتعليم اللغة

---

[١] فينا اونل كفي، **نطرية نمو اللغة وفرضية أسباب انتشارها من خلال الدوغمائية التاريخية والفلسفة المنطقية**، (الفصح: مجلة تعليم اللغة العربية، اجمللد ٢، العدد ٢، لعام ٢٠٢٠) ص. ٥٠

[٢] محمد مصبحل منير، **دور اللغة العربية في تطور اللغة الإندونيسية** (العربية: مجلة الدراسات العربية، اجمللد ١١، العدد ١، لعام ٢٠٢٢) ص. ٦٢–٦٣

العربية إلى قرن سابع الميلادى، وذلك حينما دخلت اللغة العربية إلى جامعة كمبردج، وفى ذلك الوقت كنت الناحية الدينية والاقتصادية هما الهدفان الأولان.[٣]

رأى معظم علماء اللغة أن للغة أربع مهارات وهي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. وأضاف بعضهم الناس المهارة اخلامسة هي مهارة ثقافية مستدلني إبل قول "تعرف لغة قوم تعمل مكرهم" أي إذا عرفنا لغة أجنبية سوف نتفهم كيف يفكرون. عند علماء اللغة المحدثين الذين يعتقدون بأن للغة أربع مهارات قد قسموا هذه املهارات إلى قسمني هما مهارة الاستقبال و مهارة الإنتاجية وتشتمل. وهذه المهارات لا يمكن إلمامها إلا بالمحاولة الشديدة والمناهج الجيدة في اكتسابها للناطقين بها عامة وللناطقين بغيرها خاصة.[٤]

إن مهارة الاستماع من أهم مهارات لغوية التي لا بد عل كل الطلبة تعلمها، وهي من أهم فنون اللغة على الاطلاق تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، وتحتل في المرتبة الأولى في المهارات اللغوية وبعدها الكلام والقراءة والكتابة. .[٥] الاستماع أمهية كبيرة في حياتنا، إنه الوسيلة التي لتصل بها الإنسان فى مراحل حياته الأولى بالآخرين عن طريقة يكتسب المفردات ويتعلم أنماط الجمل والرتاكيب ويتلقى الأفكار والمفاهيم.[٦]

---

[3] Nurainun Ayu Fatanah dan Mutia Hanum, *Tahlilu Al-Inkhifadh 'Ala Qudrati At-Thalabatu Fi Muhadasati Bi Ma'hadi Nurul 'Ulum Peureulak*, AL INTISYAR Vol. 5 No.1, Juni 2020, h. 18-19

[٤] دكتور راضي هاريسكا، **أهمية مادة فقه اللغة العربية في تعليم اللغة العربية**، (IJALT: اجمللد ١ ، العدد ض١ ، لعام ٢٠١٩) ص. ٧٦-٧٧

[٥] أريف ويدود، **بينة تعليم مهارتي الاستماع والكلام عن بعد عبرو تساب بجامعة سونان درجات الإسلامية** (شرط: *International Conference in Arabic Festival* (INCAFA) قسم الأدب العربي ، كلية الآداب ، جامعة ولاية مالانج، لعام ٢٠٢١) ص. ١٢٧

[٦] فيسل، **تعليم مهارة الاستماع الفعال وكيفية اختبارها فى اللغة العربية**، (الميصر: مجلة التربية العربية، اجمللد ٢، العدد ١، لعام ٢٠٢٣) ص. ٤

تعليم مهارة الاستماع يقصد إلى استخدام اللغة في مجال الحياة التربية اليومية، فإن تعليمهما يقصد بهما تحقيق قدرة الاستماع. إن الاستماع عامل هام في عملية الاتصال، فلقد لعب دائما دورا هاما في عملية التعليم والتعلم على مر العصور. ومع ذلك فلم يلقى حظه من العناية والمدراسة حتى وقت قريب. لقد افترض دائما أن كل الطلاب يستطيعون الاستماع. وهم يستمعون بكفاية إذا طلب منهم ذلك، لكن هذه الفكرة تغيرت أخيرا. فقد أثبتت الدراسات أن الاستماع فن ذو مهارات كثيرة وأنه عملية معقدة تحتاج إلى تدريب وتعليم. فنظرا إلى أهمية هذه المهارة.[٧]

الوسيلة التعليمية هي كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعلم والتعليم، وتوضيح المعاني والأفكار، أو التدريب على المهارات، أو تعويد الطلاب على العادات الصاحلة، أو تنمية الاتجاهات، وغرس القيم المرغوب فيها، دون أن يعتمد المعلم أساسا على الألفاظ والرموز والأرقام.[٨] ويرى التطويحى أن الوسائل التعليمية عبارة عن المواد والأجهرة والمواقف التعليمية اليت يستخدمها المعلم في مجال الاتصال التعليمي. إما عند جوناسون أن الوسائل التعليمية ما هي المصادر لنقل المعلومات يهدف تسهيل عملية التعليم. و عند علي عبد الشام أن الوسائل التعليمية عبارة عن أدوات ترميز الرسالة وحواملها و نوافلها والتي يمكن استخدامها في مواقف الاتصال التعليمى من قبل المعلم أو المتعلم أو الاثنان معا داخل حجرات الدراسة وخارجها لتوافر الخبرات المباشرة لأحداث التعلم.[٩]

---

[٧] مولدتي، **تعلم مهارة الاستماع للناطقين بغير العربية**، (العربية: مجلة الدراسات العربية، اجمللد ٩، العدد ١، لعام ٢٠٢٠) ص. ٧٣-٧٤

[٨] ايسر نصر، **التأخر الدراسي املشكلة واحلل**، ا(لقاهرة: دار ابن اجلوزيللطبع والنشر والتوزيع، ٢٠١٠) ص. ١٥٨

[٩] أمحد حممد سامل و عادل السيد سراياي، **منظومة تكنولوجيا التعليم**، (الرايض: مكتبة الرشد، ٢٠٠٣) ص. ٣٣٧

كان الوسائل التعليمية أو المعينات التعليمية في تعليم اللغة العربية تنقسم إلى ثالثة أقسام المسميات، و منها: تنقسم المعينات البصرية أو المعينات التعليمية في تعليم اللغة العربية إلى ثلاثة أجزاء، تسمياتها، منها: المعينات البصرية وهي الأدوات المستخدمة في التعليم البصري، المعينات السمعية وهي الأدوات المستخدمة في التعليم السمعي، والمساعدات السمعية والبصرية وهي الأدوات المستخدمة في التعليم السمعي البصري التعليم الذي يعتمد على حاستي السمع والبصر.[١٠]ولذلك، تنقسم الوسائل على الوسائل البصرية و الوسائل السمعية والوسائل السمعية–البصرية. في هذه الدراسة باستخدام الوسائل السمعية والبصرية ، وهي التدوين الصوتي.

بدأت التدوين الصوتي تُعرف بالاختصار IPOD ، الذي تم إنشاؤه بواسطة شركة تقنية كبيرة ، وهي Apple ، والتي قدمها ستيف جوبز في عام ٢٠٠١ والتي يمكن اعتبارها بثًا باستخدام iPod ، ولكنها تختلف عن الراديو. تكمن مزايا إمكانية البث الصوتي في إمكانية الوصول إليه تلقائيًا وبسهولة شديدة في أيدي المستهلكين الذين يمكن حملهم أو تواجدهم دائمًا. تعود أصول التدوين الصوتي الشهير في الخارج من عام ٢٠٠٤ إلى ٢٠٠٥ ، مع بداية أنه لا يمكن سماعه إلا من خلال iTunes بموضوعات محدودة ، ومتاح في كل من تنسيقات الصوت والفيديو. تعد نشرات الفيديو تطوراً شائعاً للغاية في هذا العصر لأن الكثير من مستخدمي YouTube يصنعون بث فيديو مثير للاهتمام ويحتوي على معلومات مهمة.[١١]

---

[١٠] **االمرجع نفسه**، ص ٣٣٥-٣٣٦

[11] Rajif Rizqy Aziz dkk, *Pengembangan Media Video Podcast Pada Pembelajaran Sejarah Kelas Xi Materi Pendudukan Bangsa Jepang Di Indonesia,* JKTP: Jurnal Kajian Teknologi Pendidikan, Vol. 5, No. 3, Agustus 2022, h. 266

كان التعلم في المدرسة ، هناك مواد عربية مهمة جدًا للتدريس لأنها تعمل على تحسين المهارات اللغوية للطلاب أنفسهم ، من خلال تعلم اللغة العربية. ومع ذلك ، في هذا اليوم وهذا العصر ، لا يزال التعلم باستخدام وسائط التدوين الصوتي غير موجود ، على الرغم من أن التدوين الصوتي يمكن أن يساعد أيضًا في عملية التعلم في بعض المواد. لذلك ، فإن وجود وسائط بث الفيديو يمكن أن يساعد المعلمين في نقل المواد العربية بشكل جيد ويساعد في عملية تعلم التاريخ لتكون ممتعة للطلاب لقبولها وأحدث الابتكارات في تعلم المواد العربية.

استنادًا إلى نتائج الملاحظات التي تم الحصول عليها من معلمي اللغة العربية، فإن المعلمين في MAN 1 Langsa وهو عملية التدريس والتعلم يميلون إلى استخدام طريقة المحاضرة. ومع ذلك ، لم يستخدم المعلمون التكنولوجيا أو الوسائط الأخرى كمساعدين للمعلمين في أنشطة التعلم. لذلك من الوصف أعلاه ، تهتم الباحثة بإجراء بحث حول وسائل الإعلام التعليمية مع العنوان " **إستخدم التدوين الصوتي (podcast) لترقية قدرة الطلاب على الاستماع بـ MAN 1 LANGSA**"

ب- أسئلة البحث

أما سؤلا البحث من هذا البحث كما يلي :

١) مامدى فعالية استخدام التدوين الصوتي (podcast) لترقية قدرة الطلاب على الاستماع بـ MAN 1 Langsa ؟

٢) كيف استجابة الطلاب على استخدام التدوين الصوتي (podcast) في تعليم الاستماع بـ MAN 1 Langsa ؟

ج- أهدف البحث

أما الغرض هذا البحث لإدراك :

١) التعرف على فعالية استخدام التدوين الصوتي (podcast) لترقية قدرة الطلاب في الاستماع بـ MAN 1 Langsa

٢) التعرف على استجابة الطلاب التدوين الصوتي (podcast) لترقية قدرة لطلاب في الاستماع بـ MAN 1 Langsa

د- فروض البحث

في سياق دراسة تأثير استخدام التدوين الصوتي على قدرة الطلاب على الاستماع في MAN 1 Langsa، يمكن صياغة الفرضية الصفرية والفرضية البديلة على النحو التالي:

١) الفرضية الصفرية (H_0): لا يوجد فرق يُعتبر معنويًا بين قدرة الطلاب على الاستماع بعد استخدام التدوين الصوتي وبين الطرق التعليمية الأخرى في MAN 1 langsa Langsa.

٢) الفرضية البديلة (Ha): يوجد فرق معنوي بين قدرة الطلاب على الاستماع بعد استخدام التدوين الصوتي وبين الطرق التعليمية الأخرى في MAN 1 Langsa.

وفي هذا السياق، ستقوم الباحثة باختبار ما إذا كان استخدام التدوين الصوتي أكثر فعالية في تحسين قدرة الطلاب على الاستماع مقارنةً بالطرق التعليمية الأخرى. إذا كانت البيانات تشير إلى أن الفارق بين الطريقتين معنوي إحصائيًا، فسوف ترفض الباحثة الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

هـ- أهمية البحث

أهمية البحث تتكون عن النظرية و التطبيقية و هما :

١) للتلاميذ

لتطوير إبداع وفكر الطلاب في فهم دروس اللغة العربية وتحسين نتائج تعلم الطلاب من خلال استخدام وسائط الفيديو المرئية البودكاست.

٢) للمعلم

من المتوقع أن تكون نتائج هذه الدراسة بديلاً للمعلمين في تصميم استراتيجيات تعلم اللغة العربية بمساعدة وسائط تعليمية ممتعة ومبتكرة.

٣) للمدرسة

من المتوقع أن تكون نتائج هذه الدراسة مرجعاً أو مرجعاً للمعلمين والمدارس لتحسين المرافق والبنية التحتية في أنشطة التدريس والتعلم.

٤) للباحثة

ترجي الباحثة هذا البحث تكون الفكرة والعبارة في المستقبل خاصة في تعليم اللغة العربية.

و- حدود البحث

أما حدود البحث في هذا البحث فيما يلي :

١) حدود البحث الموضوع : حددت هذه الدراسة مواضيع هذه الدراسة لاستخدام وسائط التدوين الصوتي (podcast) في تحسين مهارات الاستماع لدى الطلاب.

٢) حدود المكان : MAN 1 Langsa

٣) حدود الزمان : يجري هذا البحث في العام الدراسي ٢٠٢٤ – ٢٠٢٥ م

ز- تحديد المصطلحات

١- إستخدم

كلمة استحدام مصدر من "استخدم-يستخدم-استخداما، اتخذه خادما وسأله أن يخدمه واستوهبه خادما".[١٢] والمراد باستخدام هنا هو استعمال التدوين الصوتي كآلة معينة على الوصول الى الأغراض المعينة يعنى في أمور تعليم الاستماع اللغة العربية.

٢- التدوين الصوتي

التدوين الصوتي هو تسجيل صوتي يمكن لعامة الناس سماعه عبر الإنترنت. هذا يختلف عن الراديو ، الذي يجب تأديته وبثه مباشرة على تردد معين. وفي الوقت نفسه ، يمكن تنفيذ التدوين الصوتي بمرونة أو وقتما تشاء. ويمكنك الاستماع من خلال مختلف الوسائط الإلكترونية الموجودة. وفي الوقت نفسه ، فإن ملفات الفيديو هي مزيج من المحتوى الصوتي والمرئي ، والتي عادة ما تكون عرضية بطبيعتها. بكلمات أبسط ، إنه التدوين الصوتي به مقاطع فيديو.

---

[١٢] ابن منظور، **لسان العرب**، المجلد الثالث (القاهرة: دار الحديث، ٢٠٠٣م)، ص.٤١

يمكن تفسير التدوين الصوتي على أنه تقنية مستخدمة لتوزيع المحتوى حسب الطلب وتلقيه والاستماع إليه من إنتاج محترفين وهواة راديو.[١٣] التدوين الصوتي المستخدم في هذه الأطروحة عبارة عن التدوين الصوتي المنفرد يقدمه مقدم العرض بمفرده أو مناجاة أحادية.

٣- قدرة

إن المقصود بالقدرة هو ما يساعد الفرد ليؤدي أوجه نشاط مترابطة متكاه قبل التدريب عليها أو بعد التدريب عليها، إدا وجدت الظروف الملائمة ويمكن أن يؤدية الفرد هو الذي يحدد القدرة، وعليه لا يمكن ملاحظة القدرة وتسجيلها إلا عن طريق أدائها.[١٤] وبناءً على هذا التعريف، فإن المقصود بالقدرة هو إمكانات الطلاب في إتقان تعلم الاستماع

٤- الاستماع

الاستماع هو العملية الإنسانية المقصودة التي تهدف إلى الاكتساب والفهم والتحليل والتفسير والاشتقاق ثم البناء الذهني.[١٥] فمهارة الاستماع هي المهارة الصعبة التي يحتاج الشخص المستمع لكلام المتحدث إلى اهتمام كلامهم كل الاهتمام، ويركز إلى حديثه، ويفهم أصواته، وإمائة

---

[13] Cut Medika Zellatifanny, Tren Diseminasi Konten Audio on Demand melalui Podcast: Sebuah Peluang dan Tantangan di Indonesia. Jurnal Pekommas, Vol. 5 No. 2, Oktober 2020. h. 118

[١٤] الدكتور محمد أشرف المكاوي ،**أساسيات المناهج**، (الرياض : فهرسة مكتبة الملك ٢٠٠٦) ص. ١٠٠

[١٥] رشدي أحمد طعيمة و محمد السيد مناع، **تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب**، (دون المكان: دار الفكر العربي، ١٤٢١م/٢٠٠١هـ) ص ٨٠.

بدنه و حركاته. أوّل الفنون الأربعة للغة وهي: الاستماع والكلام والقراءة والكتابة وهذه الأولوية فرضتها طبيعة اللغة أيا كانت هذه اللغة، لأن الإنسان صغيرا أو كبيرا لا يمكن في أغلب الأحوال أن يتعلّم الفنون الأخرى مالم يسبقه الاستماع بمعنى أن الطفل لا يستطيع النطق إلا إذا كانت متمتعا بحاسة سمع جيدة منذ ولادته وسمع كلاما يمكن أن يعبر به.

بناءً على هذا التعريف ، فإن المقصود بالاستماع هو قدرة طلاب MAN 1 Langsa على التعرف على الأصوات وفهم وتحليل وتفسير وتقييم المواد العربية التي يتم الاستماع إليها في تعلم اللغة العربية من خلال التدوين الصوتي.

الفصل الرابع

عرض البيانات ومناقشتها

أ- عرض البيانات و تحليلها وتفسيرها

١- وصف نتائج البحث

وصف نتائج هذا البحث يشرح مختلف النتائج التي تم الحصول عليها من موقع البحث، ومعالجة البيانات من الملاحظات، والاستبيانات، والاختبارات المتعلقة بموقع البحث وهو MAN 1 Langsa فيما يلي شرح لذلك.

القدرة الأولية على الاستماع لدى طلاب الصف العاشر في مدرسة MAN 1 لانغسا.

أ- قدرة الاستماع لدى الطلاب قبل استخدام الوسيلة التعليمية

نجاح عملية تعليم اللغة العربية يعتمد بشكل كبير على طريقة تقديم المادة الدراسية، سواء من خلال المنهج أو وسائل التعليم. لذلك، قامت الباحثة بإعطاء اختبار تمهيدي للطلاب لقياس مدى مستوى قدرتهم على الاستماع لدى الطلاب فصل الضابط (X-١) بـ MAN 1 Langsa.

نتائج الاختبار القبلي التي حصل عليها الطلاب فهي كما يلي:

١- نتائج الاختبار القبلي فصل الضابط

الجدول ١,٤ نتائج الاختبار القبلي فصل الضابط (X-١)

رقم	اسم الطلاب	النتيجة
١	أ.ف	٧٥
٢	أ.س	٥٠
٣	ج.أ.ر	٥٠
٤	د.إ.ح	٧٠
٥	ف.أ.ح	٦٥
٦	ف.د	٤٠
٧	ف.ح	٤٠
٨	ج.ج	٦٥
٩	ك.أ	٥٥
١٠	ك.ف	٧٠
١١	ل.ع	٨٠
١٢	م.أ	٧٠
١٣	م.أ	٦٠
١٤	م.أ.أ	٥٥
١٥	م.أ.د	٥٠
١٦	م.أ.ف	٦٠
١٧	م.أ.ي	٦٠
١٨	م.إ.ك	٥٠

بعد معرفة درجات الاختبار القبلي، فإن الخطوة التالية هي حساب متوسط درجات الاختبار القبلي باستخدام الطريقة التالية:

$$\bar{x} = \frac{\Sigma X}{n}$$

$$\bar{x} = \frac{1085}{18}$$

$$\bar{x} = 60{,}28$$

بعد الحصول على متوسط الدرجات، فإن الخطوة التالية هي حساب الانحراف المعياري للاختبار القبلي باستخدام الصيغة التالية:

$$SD = \sqrt{\frac{\Sigma x^2 - \frac{(x)^2}{N}}{N-1}}$$

$$SD = \sqrt{\frac{72.125 - \frac{(1085)^2}{18}}{18-1}}$$

$$SD = \sqrt{\frac{72.125 - \frac{1.177.225}{18}}{17}}$$

$$SD = \sqrt{\frac{72.125 - 65.401{,}39}{17}}$$

$$SD = \sqrt{\frac{6.723{,}61}{17}}$$

$$SD = \sqrt{395{,}51}$$

$$SD = 19{,}8$$

نتائج الاختبار القبلي أثبتت أن مستوى مهارات الاستماع لدى الطلاب لا يزال منخفضًا. لذلك، من الضروري استخدام وسائل تعليمية داعمة لتحسين مهارات الاستماع لدى الطلاب، ولذلك حاولت الباحثة تطبيق وسيلة التدوين الصوتي باللغة

العربية. وذلك لمعرفة مدى فعالية استخدام التدوين الصوتي في تحسين مهارات الاستماع لدى طلاب فصل الضابط (X-١). بعد ذلك، ستقوم الباحثة بإجراء عملية تعليمية (علاج) باستخدام وسيلة التدوين الصوتي باللغة العربية.

٢- نتائج الاختبار القبلي فصل التجربي

الجدول ٢,٤ درجات الاختبار القبلي الفصل التجربي (X-٢)

١	م.ك.أ	٥٠
٢	م.م	٥٠
٣	م.ر.أ	٥٠
٤	ن	٦٥
٥	ن.م	٦٥
٦	ب.م	٧٠
٧	ب.س	٧٠
٨	ر.أ.د	٦٠
٩	ر.د.م	٦٥
١٠	ر.ي.ق	٨٠
١١	س.أ	٦٥
١٢	س.أ.ب	٦٠
١٣	س.ج	٧٥
١٤	س.م	٥٠
١٥	س.ن.ك	٥٥
١٦	س.ب.أ	٥٥

١٧	ت.أ	٧٠
١٨	ت.أ.ف	٥٥
١٩	ت.أ.ج	٦٥
٢٠	ز.س	٦٠

بعد معرفة درجات الاختبار القبلي، فإن الخطوة التالية هي حساب متوسط درجات الاختبار القبلي باستخدام الطريقة التالية:

$$\bar{x} = \frac{\Sigma X}{n}$$

$$\bar{x} = \frac{1235}{20}$$

$$\bar{x} = 61{,}75$$

بعد الحصول على متوسط الدرجات، فإن الخطوة التالية هي حساب الانحراف المعياري للاختبار القبلي باستخدام الصيغة التالية:

$$SD = \sqrt{\frac{\Sigma x^2 - \frac{(x)^2}{N}}{N-1}}$$

$$SD = \sqrt{\frac{77.725 - \frac{(1235)^2}{20}}{20-1}}$$

$$SD = \sqrt{\frac{77.725 - \frac{1.525.225}{20}}{19}}$$

$$SD = \sqrt{\frac{77.725 - 76.261{,}25}{19}}$$

$$SD = \sqrt{\frac{1463{,}75}{19}}$$

$$SD = \sqrt{77.04}$$

$$SD = 8{,}78$$

نتائج الاختبار القبلي أثبتت أن مستوى مهارات الاستماع لدى الطلاب لا يزال منخفضًا. لذلك، من الضروري استخدام وسائل تعليمية داعمة لتحسين مهارات الاستماع لدى الطلاب، ولذلك حاولت الباحثة تطبيق وسيلة التدوين الصوتي باللغة العربية. وذلك لمعرفة مدى فعالية استخدام التدوين الصوتي في تحسين مهارات الاستماع لدى طلاب فصل التجريبي (X-٢). بعد ذلك، ستقوم الباحثة بإجراء عملية تعليمية (علاج) باستخدام وسيلة التدوين الصوتي باللغة العربية.

ب- قدرة الطلاب على الاستماع بعد استخدام الوسيلة التعليمية

بعد إجراء الاختبار القبلي، سيخضع الطلاب لعملية التعلم، ثم يُقدَّم لهم علاج أو معالجة باستخدام التدوين الصوتي على شكل فيديو تعليمي. يُعد التدوين الصوتي أحد الوسائل التعليمية التي يمكن استخدامها لتسهيل المعلمين في تقديم المواد التعليمية، كما أنه يُسهّل على الطلاب فهم المادة المقدمة من قبل المعلم. طُبّقت هذه الوسيلة من قبل الباحثة بهدف تحسين مهارة الاستماع لدى الطلاب في اللغة العربية.

وبشكل عام، ومن خلال الملاحظة الأولية التي أُجريت، تبين أن موقع البحث الذي تم اختياره كمكان للدراسة لم يستخدم التدوين الصوتي من قبل في تعليم مهارة الاستماع. ولذلك، ومن أجل معرفة مدى فعالية استخدام التدوين الصوتي في تحسين مهارة الاستماع لدى الطلاب، قامت الباحثة بإجراء اختبار قبلي لمعرفة القدرات الأولية للطلاب، ثم قامت بتنفيذ المعالجة من خلال استخدام التدوين الصوتي. وبعد إجراء

المعالجة، أجرت الباحثة اختبارًا بعديًّا لمعرفة الدرجات التي حصل عليها الطلاب بعد تنفيذ المعالجة باستخدام التدوين الصوتي.

أما بالنسبة لدرجات اختبار البعدي التي حصل عليها الطلاب بعد تطبيق المعالجة، فهي كالتالي:

١- نتائج الاختبار البعدى فصل الضابط

الجدول ٣,٤ نتائج الاختبار البعدى فصل الضابط (X-١)

رقم	اسم الطلاب	النتيجة
١	أ.ف	٨٥
٢	أ.س	١٠٠
٣	ج.أ.ر	١٠٠
٤	د.إ.ح	٩٠
٥	ف.أ.ح	٩٥
٦	ف.د	١٠٠
٧	ف.ح	١٠٠
٨	ج.ج	٩٠
٩	ك.أ	٨٠
١٠	ك.ف	٨٥
١١	ل.ع	١٠٠
١٢	م.أ	٩٠
١٣	م.أ	٩٠
١٤	م.أ.أ	٨٠

١٥	م.أ.د	٨٥
١٦	م.أ.ف	٩٠
١٧	م.أ.ي	٩٥
١٨	م.إ.ك	٩٥

بعد معرفة درجات الاختبار البعدى، فإن الخطوة التالية هي حساب متوسط درجات الاختبار البعدى باستخدام الطريقة التالية:

$$\bar{x} = \frac{\Sigma X}{n}$$

$$\bar{x} = \frac{1.650}{18}$$

$$\bar{x} = 91.67$$

بعد الحصول على متوسط الدرجات، فإن الخطوة التالية هي حساب الانحراف المعياري للاختبار البعدى باستخدام الصيغة التالية:

$$SD = \sqrt{\frac{\Sigma x^2 - \frac{(x)^2}{N}}{N-1}}$$

$$SD = \sqrt{\frac{152050 - \frac{(1650)^2}{18}}{18-1}}$$

$$SD = \sqrt{\frac{152050 - \frac{2.722.500}{18}}{17}}$$

$$SD = \sqrt{\frac{152.050 - 151.250}{17}}$$

$$SD = \sqrt{\frac{800}{17}}$$

$$SD = \sqrt{47,06}$$

$$SD = 6,86$$

أثبتت نتائج الاختبار البعدي أن مستوى مهارات الاستماع لدى الطلاب قد شهد تحسناً ملحوظًا بعد استخدام وسيلة التدوين الصوتي باللغة العربية. ويُظهر متوسط الدرجات البعدية ارتفاعًا مقارنةً بمتوسط الدرجات القبلية، مما يدل على فعالية التدوين الصوتي كوسيلة تعليمية داعمة في تحسين مهارة الاستماع. بالإضافة إلى ذلك، فإن انخفاض قيمة الانحراف المعياري يُشير إلى تقارب مستويات الطلاب وتحسن الأداء بشكل عام. وبناءً عليه، يمكن القول إن استخدام التدوين الصوتي ساهم بشكل إيجابي في رفع كفاءة الاستماع لدى طلاب فصل الضابط (X-١).

٢- نتائج الاختبار البعدى فصل التجريبي

الجدول ٤,٤ درجات الاختبار البعدى الفصل التجريبي (X-٢)

١	م.ك.أ	٨٥
٢	م.م	٨٥
٣	م.ر.أ	١٠٠
٤	ن	١٠٠
٥	ن.م	١٠٠
٦	ب.م	١٠٠
٧	ب.س	١٠٠
٨	ر.أ.د	٩٠
٩	ر.د.م	٩٠
١٠	ر.ي.ق	٩٠
١١	س.أ	٩٠
١٢	س.أ.ب	٩٥

١٣	س.ج	٨٥
١٤	س.م	٩٥
١٥	س.ن.ك	٨٥
١٦	س.ب.أ	١٠٠
١٧	ت.أ	٨٠
١٨	ت.أ.ف	٨٠
١٩	ت.أ.ج	٨٥
٢٠	ز.س	١٠٠

بعد معرفة درجات الاختبار البعدى، فإن الخطوة التالية هي حساب متوسط درجات الاختبار البعدى باستخدام الطريقة التالية:

$$\bar{x} = \frac{\Sigma X}{n}$$

$$\bar{x} = \frac{1.835}{20}$$

$$\bar{x} = 91{,}75$$

بعد الحصول على متوسط الدرجات، فإن الخطوة التالية هي حساب الانحراف المعياري للاختبار البعدى باستخدام الصيغة التالية:

$$SD = \sqrt{\frac{\Sigma x^2 - \frac{(x)^2}{N}}{N-1}}$$

$$SD = \sqrt{\frac{169.375 - \frac{(1835)^2}{20}}{20-1}}$$

$$SD = \sqrt{\frac{169.375 - \frac{3.361.225}{20}}{19}}$$

$$SD = \sqrt{\frac{169.375 - 168.061{,}25}{19}}$$

$$SD = \sqrt{\frac{1.313,75}{19}}$$
$$SD = \sqrt{69,14}$$
$$SD = 8,31$$

أثبتت نتائج الاختبار البعدي أن مستوى مهارات الاستماع لدى الطلاب قد شهد تحسناً ملحوظًا بعد استخدام وسيلة التدوين الصوتي باللغة العربية. ويُظهر متوسط الدرجات البعدية ارتفاعًا مقارنةً بمتوسط الدرجات القبلية، مما يدل على فعالية التدوين الصوتي كوسيلة تعليمية داعمة في تحسين مهارة الاستماع. بالإضافة إلى ذلك، فإن انخفاض قيمة الانحراف المعياري يُشير إلى تقارب مستويات الطلاب وتحسن الأداء بشكل عام. وبناءً عليه، يمكن القول إن استخدام التدوين الصوتي ساهم بشكل إيجابي في رفع كفاءة الاستماع لدى طلاب فصل التجريبي (X–٢).

ج– الانحراف المعياري لدرجات الاختبار القبلي والبعدي

ولمعرفة الفَرق بين متوسط درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي وكذلك الانحراف المعياري، يمكن الاطلاع على الجدول التالي:

الجدول ٤. ٥ نتائج الانحراف المعياري للاختبار القبلي والاختبار البعدي للفصل الضابط (X–١) والتجريبي (X–٢)

رقم	اسم الطلاب	X_1	X_2	X_1^2	X_2^2	$D\ (X_2 - X_1)$	$D\ (X_2^2 - X_1^2)$
١	أ.ف	٧٥	٨٥	٥٦٢٥	٧٢٢٥	١٠	١٦٠٠
٢	أ.س	٥٠	١٠٠	٢٥٠٠	١٠٠٠٠	٥٠	٧٥٠٠
٣	ج.أ.ر	٥٠	١٠٠	٢٥٠٠	١٠٠٠٠	٥٠	٧٥٠٠

٤	د.إ.ح	٧٠	٩٠	٤٩٠٠	٨١٠٠	٢٠	٣٢٠٠
٥	ف.أ.ح	٦٥	٩٥	٤٢٢٥	٩٠٢٥	٣٠	٤٨٠٠
٦	ف.د	٤٠	١٠٠	٢٥٠٠	١٠٠٠٠	٥٠	٧٥٠٠
٧	ف.ح	٤٠	١٠٠	٢٥٠٠	١٠٠٠٠	٥٠	٧٥٠٠
٨	ج.ج	٦٥	٩٠	٤٢٢٥	٨١٠٠	٢٥	٣٨٧٥
٩	ك.أ	٥٥	٨٠	٣٠٢٥	٦٤٠٠	٢٥	٣٣٧٥
١٠	ك.ف	٧٠	٨٥	٤٩٠٠	٧٢٢٥	١٥	٢٣٢٥
١١	ل.ع	٨٠	١٠٠	٦٤٠٠	١٠٠٠٠	٢٠	٣٦٠٠
١٢	م.أ	٧٠	٩٠	٤٩٠٠	٨١٠٠	٢٠	٣٢٠٠
١٣	م.أ	٦٠	٩٠	٣٦٠٠	٨١٠٠	٣٠	٤٥٠٠
١٤	م.أ.أ	٥٥	٨٠	٣٠٢٥	٦٤٠٠	٢٥	٣٣٧٥
١٥	م.أ.د	٥٠	٨٥	٢٥٠٠	٧٢٢٥	٣٥	٤٧٢٥
١٦	م.أ.ف	٦٠	٩٠	٣٦٠٠	٨١٠٠	٣٠	٤٥٠٠
١٧	م.أ.ي	٦٠	٩٥	٣٦٠٠	٩٠٢٥	٣٥	٥٤٢٥
١٨	م.إ.ك	٥٠	٩٥	٢٥٠٠	٩٠٢٥	٤٥	٦٥٢٥
١٩	م.ك.أ	٥٠	٨٥	٢٥٠٠	٧٢٢٥	٣٥	٤٧٢٥
٢٠	م.م	٥٠	٨٥	٢٥٠٠	٧٢٢٥	٣٥	٤٧٢٥
٢١	م.ر.أ	٥٠	١٠٠	٢٥٠٠	١٠٠٠٠	٥٠	٧٥٠٠
٢٢	ن	٦٥	١٠٠	٤٢٢٥	١٠٠٠٠	٣٥	٥٧٧٥
٢٣	ن.م	٦٥	١٠٠	٤٢٢٥	١٠٠٠٠	٣٥	٥٧٧٥

٢٤	ب.م	٧٠	١٠٠	٤٩٠٠	١٠٠٠٠	٣٠	٥١٠٠
٢٥	ب.س	٧٠	١٠٠	٤٩٠٠	١٠٠٠٠	٣٠	٥١٠٠
٢٦	ر.أ.د	٦٠	٩٠	٣٦٠٠	٨١٠٠	٣٠	٤٥٠٠
٢٧	ر.د.م	٦٥	٩٠	٤٢٢٥	٨١٠٠	٢٥	٣٨٧٥
٢٨	ر.ي.ق	٨٠	٩٠	٦٤٠٠	٨١٠٠	١٠	١٧٠٠
٢٩	س.أ	٦٥	٩٠	٤٢٢٥	٨١٠٠	٢٥	٣٨٧٥
٣٠	س.أ.ب	٦٠	٩٥	٣٦٠٠	٩٠٢٥	٣٥	٥٤٢٥
٣١	س.ج	٧٥	٨٥	٥٦٢٥	٧٢٢٥	١٠	١٦٠٠
٣٢	س.م	٥٠	٩٥	٢٥٠٠	٩٠٢٥	٤٥	٦٥٢٥
٣٣	س.ن.ك	٥٥	٨٥	٣٠٢٥	٧٢٢٥	٣٠	٤٢٠٠
٣٤	س.ب.أ	٥٥	١٠٠	٣٠٢٥	١٠٠٠٠	٤٥	٦٩٧٥
٣٥	ت.أ	٧٠	٨٠	٤٩٠٠	٦٤٠٠	١٠	١٥٠٠
٣٦	ت.أ.ف	٥٥	٨٠	٣٠٢٥	٦٤٠٠	٢٥	٣٣٧٥
٣٧	ت.أ.ج	٦٥	٨٥	٤٢٢٥	٧٢٢٥	٢٠	٣٠٠٠
٣٨	ز.س	٦٠	١٠٠	٣٦٠٠	١٠٠٠	٤٠	٦٤٠٠
		$\sum X_1 = 2320$	$\sum X_2 = 3485$	$\sum X_1^2 = 144750$	$\sum X_2^2 = 321425$	$\sum D = 1165$	$\sum D_2 = 176675$

بناءً على نتائج معالجة البيانات المذكورة أعلاه، يمكن للباحثة تحديد الفرق بين المتوسط والانحراف المعياري في الاختبار القبلي والاختبار البعدي كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول ٤. ١١ المتوسط والانحراف المعياري في الاختبار القبلي والاختبار البعد

اختبار	المتوسط	الانحراف المعياري
اختبار القبلي	**٦١،٠٥**	**٩،١٥**
اختبار البعد	**٩١،٧١**	**٩١،٧١**

الجدول أعلاه يوضح نتائج متوسط درجات الاختبار القبلي والاختبار البعد لطلاب الصف العاشر في مدرسة MAN 1 Langsa. متوسط درجات الطلاب في الاختبار القبلي = ٦١,٠٥ وفي الاختبار البعد = ٩١,٧١. أما متوسط الانحراف المعياري في الاختبار القبلي فهو ٩,١٥، بينما في الاختبار البعد هو ٧,٠٠. بعبارة أخرى، تعلم اللغة العربية باستخدام التدوين الصوتي في شكل فيديو يمكن أن يحسن مهارات الاستماع لدى طلاب الصف العاشر في مدرسة MAN 1 Langsa، ويمكن أن يساعد الطلاب على فهم المواد الدراسية المقدمة، كما يمكن أن يساعد الطلاب في تحسين مهارات الاستماع لديهم.

من نتائج معالجة البيانات، تم الحصول على ملخص لنتائج تعلم اللغة العربية الموضحة في الجدول التالي:

الجدول ٤. ٦ ملخص نتائج تعلم طلاب الصف العاشر في مدرسة MAN 1 Langsa

رقم	إحصاء	اختبار القبلي	اختبار البعد
١	حجم العينة	٣٨	٣٨
٢	المتوسط / المتوسط الحسابي	٦١،٠٥	٩١،٧١
٣	القيمة الوسطى	٦٠	٩٠
٤	الوضع / الوضع	٥٠	١٠٠

٥	الانحراف المعياري	٩،١٥	٧،٠٠
٦	الحد الأدنى	٥٠	٨٠
٧	الحد الأقصى	٨٠	١٠٠

بناءً على الجدول أعلاه، أظهرت نتائج الاختبار القبلي للطلاب متوسطًا (*mean*) قدره ٦١,٠٥، وقيمة وسطى قدرها ٦٠، وقيمة متوسطة قدرها ٥٠، وانحراف معياري قدره ٩,١٥. أما نتائج الاختبار البعد للطلاب فقد أظهرت متوسطًا (*mean*) قدره ٩١,٧١، وقيمة وسطى قدرها ٩٠، وقيمة متوسطة قدرها ١٠٠، وانحراف معياري قدره ٧,٠٠. القيمة المتوسطة تم الحصول عليها بناءً على نتائج الاختبار (الاختبار القبلي والاختبار البعد) لكل فرد تم إعطاؤه الاختبار، ثم تم ترتيب كل قيمة من الأصغر إلى الأكبر وفقًا لعدد مرات تكرار الاختبار القبلي والاختبار البعد ، وبالتالي تم الحصول على قيمة ٦٠ للاختبار القبلي و٩٠ للاختبار البعد. أما الوضع فقد تم الحصول عليه بناءً على القيمة التي تظهر بشكل متكرر في نتائج الاختبار (الاختبار القبلي والاختبار البعد) بحيث تم الحصول على قيمة الاختبار القبلي ٥٠ والاختبار البعد ١٠٠. تم الحصول على القيمة الدنيا والقيمة القصوى بناءً على نتائج الاختبار (الاختبار القبلي والاختبار البعد) وهي القيمة الأدنى والقيمة الأعلى في نتائج الاختبار الذي تم إجراؤه.

متوسط درجات الاختبار اللاحق أكبر من متوسط درجات الاختبار المسبق، ومتوسط درجات الاختبار اللاحق يستوفي معايير الحد الأدنى للكفاءة (KKM)، وبالتالي يمكن القول أن نتائج تعلم الطلاب بعد استخدام التدوين الصوتي قد تحسنت أو أصبحت أفضل.

يمكن معرفة ذلك بناءً على معيار الحد الأدنى للكفاءة (KKM) المطبق في مادة اللغة العربية في مدرسة MAN 1 Langsa وهو ٧٥، وبالتالي يمكن رؤية مستوى تحقيق معيار الحد الأدنى للكفاءة (KKM) لنتائج تعلم الطلاب بشكل فردي باستخدام التدوين الصوتي في الجدول التالي:

الجدول ٤. ١٣ توزيع كفاءة نتائج تعلم الطلاب باستخدام التدوين الصوتي

	KKM	التكرار		النسبة المئوية للنجاح الكلاسيكي (%)	
		ناجح	غير ناجح	ناجح	غير ناجح
اختبار قبل	٧٥	٤	٣٤	٪١٠،٥٣	٪٨٩،٥٧
اختبار بعد		٣٨	٠	٪١٠٠	٪٠

الجدول ٤،١٣ أعلاه يوضح أن نسبة درجات نتائج التعلم للطلاب الذين اجتازوا الاختبار بشكل كلاسيكي تبلغ ١٠٠٪ > ٧٥٪، مما يمكن استنتاج أنه من الناحية الوصفية، نتائج التعلم للطلاب بعد استخدام التدوين الصوتي يمكن أن تتحسن.

٢- اختبار الفرضية

(Ha): استخدام وسائط التدوين الصوتي فعال في تحسين قدرات الاستماع لدى طلاب الصف العاشر ١ في مدرسة MAN 1 Langsa.

(H0): استخدام وسائط التدوين الصوتي غير فعال في تحسين مهارات الاستماع لدى طلاب الصف العاشر ١ في مدرسة MAN 1 Langsa.

بناءً على متوسط القيم والانحراف المعياري للاختبار القبلي والاختبار البعدى، يمكن معرفة ما إذا كان استخدام الوسائط السمعية البصرية في تعليم اللغة العربية في الصف العاشر ١ في مدرسة MAN 1 Langsa يمكن أن يحسن مهارات الاستماع لدى الطلاب باستخدام الصيغة التالية:

$$D = \frac{\Sigma \mathrm{D}}{N}$$

$$D = \frac{1165}{38}$$

$$D = 30{,}65$$

$$t = \frac{D}{\sqrt{\frac{\sum D^2 - \frac{(\Sigma D)^2}{N}}{N\,(n-1)}}}$$

$$t = \frac{30{,}65}{\sqrt{\frac{176675 - \frac{(1165)^2}{38}}{38\,(38-1)}}}$$

$$t = \frac{30{,}65}{\sqrt{\frac{176675 - \frac{1357225}{38}}{38\,(37)}}}$$

$$t = \frac{30{,}65}{\sqrt{\frac{176675 - 35716{,}44}{1406}}}$$

$$t = \frac{30{,}65}{\sqrt{\frac{140.958{,}56}{1406}}}$$

$$t = \frac{30{,}65}{\sqrt{100{,}25}}$$

$$t = \frac{30{,}65}{10{,}01}$$

$$t = 3{,}06$$

بعد معرفة قيمة t_{hitung} ، فإن الخطوة التالية هي البحث عن قيمة t_{tabel}. لمعرفة قيمة t_{tabel}، يجب على الباحث البحث عن قيمة df باستخدام الصيغة= $df = n - 1$ $38 - 1 = 37$. بناءً على جدول توزيع t عند مستوى الدلالة α = 0,05 (ثنائي الجانب) و$df = 37$، تم الحصول على قيمة t_{tabel} = 2,026. بمقارنة النتائج التي تم الحصول عليها، يمكن معرفة أن t_{hitung} أكبر من t_{tabel}، أي: t_{hitung} = 3,06 > t_{tabel} = 2,026.

بناءً على هذه الحسابات، فإن قيمة t المحسوبة أكبر من قيمة t الجدولية، وبالتالي يتم قبول الفرضية البديلة (Ha)، وهذا يعني أن استخدام التدوين الصوتي فعال في تحسين مهارات الاستماع لدى طلاب الصف العاشر ١ في مدرسة MAN 1 Langsa.

٣- نتائج الملاحظة

أُجريت هذه الملاحظة لمعرفة كيفية تنفيذ تعليم اللغة العربية باستخدام التدوين الصوتي في تحسين مهارات الاستماع لدى طلاب الصف العاشر في مدرسة MAN 1 Langsa. تمت الملاحظة بناءً على ١٢ جانبًا من جوانب عملية التعلم، تشمل الأنشطة الأولية والأساسية والبعدى.

تم تقييم كل جانب باستخدام مقياس تقييم من ١ إلى ٤، وفقًا للمعايير التالية:

- الدرجة ١ = ضعيف
- الدرجة ٢ = كافية
- الدرجة ٣ = جيدة

- الدرجة ٤ = جيدة جدًا

فيما يلي جدول تلخيص نتائج الملاحظة بناءً على الوثائق:

الجدول ٤,١٤ تلخيص نتائج الملاحظة

رقم	جوانب الملاحظة	ردود فعل الطلاب	النقاط
١	المعلم يبدأ نشاط التعلم ويدير الفصل	الطلاب يبدون مستعدين للتعلم، ويجيبون على تحية المعلم	٤
٢	المعلم يقدم التقدير	الطلاب ينتبهون، وينظرون إلى المعلم	٣
٣	المعلم يقدم التحفيز	الطلاب يبدون سعداء	٤
٤	المعلم يعد التدوين الصوتي	الطلاب سعداء في الاستعداد لاستخدام التدوين الصوتي	٤
٥	المعلم يشرح خطوات التعلم	الطلاب يفهمون الخطوات الموضحة	٤
٦	المعلم يهيئ الطلاب قبل مشاهدة التدوين الصوتي	الطلاب مهتمون باستخدام التدوين الصوتي	٤
٧	المعلم يعرض مادة التحيات والتعارف	الطلاب ينتبهون، ويركزون، ومتحمسون	٤
٨	المعلم يشرح محتوى التدوين الصوتي	الطلاب يطرحون الأسئلة بنشاط	٤
٩	المعلم يربط محتوى التدوين الصوتي بالمواد	الطلاب يظلون مركزين رغم وجود عوامل تشتيت خارجية	٣
١٠	المعلم يوجه الطلاب لاستنتاج المواد	الطلاب يشاركون في استنتاجات وفقًا لفهمهم	٤
١١	المعلم يقدم تقييم الأسئلة	الطلاب يجيبون على أسئلة المعلم	٤
١٢	المعلم يختتم التعلم	الطلاب يردون على تحية الختام	٣
مجموع النقاط			٤٥

أما النقاط القصوى التي يمكن الحصول عليها فهي:

١٢ مؤشرًا × ٤ = ٤٨ نقطة

وبالتالي، فإن نسبة إنجاز الأنشطة التعليمية هي:

(٤٥ ÷ ٤٨) × ١٠٠٪ = ٩٣,٧٥٪

بناءً على هذه النتائج، يمكن استنتاج أن تنفيذ تعليم اللغة العربية باستخدام وسيلة التدوين الصوتي يقع في فئة ''جيد جدًا''. حصلت معظم جوانب التعلم على درجة ٤، مما يدل على أن المعلم قادر على إدارة الفصل بشكل فعال، وتقديم المادة بشكل جيد، والاستفادة من التدوين الصوتي بشكل أمثل.

حصلت ثلاثة جوانب على درجة ٣ (فئة ''جيد'')، وهي تقدير الطلاب، وربط محتوى التدوين الصوتي بالمواد الدراسية، واختتام الدرس. لا يزال هذا في فئة إيجابية، ولكنه يشير إلى وجود مجال للتحسين، خاصة في تقديم التقدير اللفظي، والتأكيد على الصلة بين الصوت وأهداف التعلم، وتعزيز الانطباع البعدى عن الدرس.

تشير هذه الملاحظات إلى أن استخدام التدوين الصوتي كوسيلة إعلامية قادر على خلق عملية تعليمية أكثر حيوية وتفاعلية وذات مغزى للطلاب، خاصة في مهارة الاستماع. لا يقتصر التعلم على اتجاه واحد، بل يشجع المشاركة النشطة للطلاب في الاستماع وفهم المواد المقدمة والاستجابة لها.

٤- نتائج الاستبيان

في إطار الجهود الرامية إلى الحصول على بيانات كمية في هذا البحث، قام الباحث بتوزيع استبيان على ١٤ طالبًا من طلاب الصف العاشر في MAN 1 Langsa الذين شاركوا في دروس اللغة العربية باستخدام وسائط التدوين الصوتي. يتكون الاستبيان من ٢٠ عبارة مقسمة إلى ٣ جوانب رئيسية، وهي: الجاذبية، والسهولة، وتحقيق أهداف التعلم. تم التقييم باستخدام مقياس ليكرت ١-٤، مع التحويل التالي:

- ١ = ضعيف
- ٢ = مقبول
- ٣ = جيد
- ٤ = جيد جدًا

الجدول ٤,١٥ ملخص بيانات الاستبيان

رقم	الجانب	عدد العبارات	الحد الأقصى للنقاط	مجموع النقاط التي تم الحصول عليها	النسبة المئوية (%)	الفئة
١	مثير للاهتمام	٧	١٠٦٤	٩٦٤	% ٩٠،٦٠	ممتاز
٣	السهولة	١٠	١٣٦٨	١٣٦٨	% ٩٠،٠٠	ممتاز
٤	تحقيق أهداف التعلم	٣	٤٥٦	٤١٢	% ٩٠،٣٥	ممتاز
	الإجمالي	٢٠	٣٠٤٠	٢٧٤٤	% ٩٠،٢٦	ممتاز

تم توزيع الاستبيان على ٣٨ طالبًا من الصف العاشر في مدرسة MAN 1 Langsa الذين شاركوا في دروس اللغة العربية باستخدام وسيلة التدوين الصوتي. الهدف من توزيع الاستبيان هو معرفة ردود فعل الطلاب تجاه استخدام هذه الوسيلة في عملية التعلم، خاصة فيما يتعلق بمهارة الاستماع. يتكون الاستبيان من ٢٠ بندًا مقسمة إلى ثلاثة جوانب للتقييم، وهي: الجاذبية (٧ عبارات)، السهولة (١٠ عبارات)، وتحقيق أهداف التعلم (٣ عبارات). مقياس التقييم في الاستبيان يستخدم أربعة خيارات، وهي: ١ = ضعيف، ٢ = مقبول، ٣ = جيد، و٤ = جيد جدًا.

أ- جانب الجاذبية

الجانب الأول في الاستبيان يتضمن سبعة بنود تقييم مدى قدرة وسائط التدوين الصوتي على جذب انتباه الطلاب أثناء التعلم. المؤشرات التي تم تقييمها تشمل مظهر الوسائط، وضوح الصوت، وملاءمة المحتوى، واهتمام الطلاب بالشكل، وتأثيرها على الدافع للتعلم. من إجمالي الدرجات القصوى ١٠٦٤ (٧ عبارات × ٤ درجات قصوى × ٣٨ طالبًا)، تم الحصول على إجمالي درجات قدره ٣٥٦. إذا تم تحويلها إلى نسبة مئوية، فإن هذا الجانب حصل على قيمة ٩٠,٦٠٪، وهو ما يندرج في فئة جيد جدًا.

بناءً على هذه البيانات، يمكن استنتاج أن الطلاب أعطوا ردود فعل إيجابية للغاية تجاه وسائط التدوين الصوتي من حيث المظهر والجاذبية. فقد اعتبروا أن وسائط التدوين الصوتي ليست مملة، وأن مظهرها مناسب وواضح، وأنها قادرة على زيادة الحماس للتعلم. يعتبر التدوين الصوتي شكلاً من أشكال الوسائط الجذابة لأنه يوفر تجربة تعليمية مختلفة عن الطرق التقليدية التي تميل إلى الرتابة.

هذه الجاذبية هي التي تلعب دورًا في زيادة انتباه الطلاب ومشاركتهم في متابعة مادة اللغة العربية.

ب- جانب السهولة

الجانب الثاني يركز على سهولة استخدام الطلاب وفهمهم للمواد من خلال وسائط التدوين الصوتي. يتكون هذا الجانب من ١٠ عبارات بحد أقصى ١٣٦٨نقطة (١٠ عبارات × ٤ × ٣٨ طالبًا). بناءً على نتائج الحساب، حصل الطلاب على ٥٠٤ نقطة في هذا الجانب، أو ٩٠,٠٠٪ في شكل نسبة مئوية. تقع هذه الفئة أيضًا في نطاق جيد جدًا، مما يدل على أن التدوين الصوتي يُنظر إليه على أنه وسيلة عملية وسهلة الاستخدام.

أعرب الطلاب عن أن استخدام التدوين الصوتي يسهل عليهم فهم محتوى المواد، خاصةً في موضوع التحيات والتعارف. يشعرون بمزيد من التركيز أثناء الاستماع إلى المواد، ويسهل عليهم فهم بنية اللغة والمفردات، ويشعرون بمزيد من الثقة في طرح الأسئلة عند مواجهة الصعوبات. حتى أن بعض الطلاب ذكروا أن وسيلة التدوين الصوتي تجعلهم لا يشعرون بالضغط لأنهم يستطيعون إعادة الاستماع إلى المواد بشكل أكثر استرخاءً. وهذا يدل على أن التدوين الصوتي يمكن أن يلبي احتياجات التعلم المتنوعة للطلاب.

ج- جانب تحقيق أهداف التعلم

الجانب الأخير في الاستبيان يقيس مدى مساعدة استخدام وسائط التدوين الصوتي للطلاب في تحقيق أهداف التعلم، خاصة في مهارة الاستماع.

يتكون هذا الجانب من ثلاثة بيانات بحد أقصى ٤٥٦نقطة (٣ × ٤ × ٣٨). بناءً على النتائج التي تم الحصول عليها، بلغ مجموع النقاط ١٥٢ نقطة أو ٩٠,٣٥٪ في شكل نسبة مئوية، وهو ما يندرج في فئة جيد جدًا.

من هذه البيانات، يمكن معرفة أن غالبية الطلاب يشعرون أن التدوين الصوتي يساعدهم على فهم المواد بشكل أوضح. يمكنهم تحديد محتوى المواد، وفهم معنى الكلمات أو الجمل، وفهم سياق المحادثة باللغة العربية. وهذا يثبت أن التدوين الصوتي ليس مفيدًا فقط في جذب انتباه الطلاب، ولكنه يساهم أيضًا بشكل مباشر في تحقيق نتائج التعلم، خاصة في إتقان مهارة الاستماع.

ب- تحليل البيانات و تفسير نتائج البحث

نتائج البحث تظهر أن مهارات الاستماع لدى طلاب الصف العاشر في مدرسة MAN 1 Langsa قبل استخدام وسيلة التدوين الصوتي لا تزال منخفضة. استنادًا إلى بيانات الاختبار القبلي ، بلغ متوسط درجات الطلاب ٦١,٠٥ فقط، مع أعلى درجة ٨٠ وأدنى درجة ٥٠. تباين الدرجات كان واسعًا، كما يتضح من الانحراف المعياري البالغ ٩,١٥. من بين ٣٨ طالبًا شاركوا في الاختبار القبلي ، لم يحقق أي منهم فئة ''عالية جدًا''، بل كان معظمهم في فئة 'ضعيف' و''ضعيف جدًا''. تشير هذه النتائج إلى أن مهارة الاستماع لم تكن محورًا للتعلم بشكل مثالي. يتوافق ذلك مع نتائج المقابلات مع المعلمين الذين أفادوا بأن مهارة الاستماع لم يتم تدريبها بشكل كافٍ بسبب ضيق الوقت وقلة الوسائط الصوتية الداعمة.

بعد إجراء المعالجة المتمثلة في التعلم باستخدام وسائط التدوين الصوتي ، حدثت زيادة كبيرة جدًا في درجات الاختبار البعد. ارتفع متوسط درجات الطلاب إلى ٩١,٧١، مع أعلى درجة ١٠٠ وأدنى درجة ٨٠. انخفض الانحراف المعياري بشكل حاد إلى ٧,٠٠، مما يشير إلى أنه بالإضافة إلى تحسن نتائج التعلم بشكل عام، أصبحت قدرات الطلاب أكثر توازنًا. توزيع فئات القدرات تغير تمامًا: جميع الطلاب وصلوا إلى فئتي ''عالية'' و''عالية جدًا''، دون أن يكون أي منهم في الفئة المنخفضة. هذا التحسن يشير إلى أن البودكاست كوسيلة تعليمية نجحت في توفير تجربة استماع أصيلة ومثيرة للاهتمام وسياقية للطلاب.

إحصائياً، تظهر نتائج مقارنة الاختبار القبلي التدريس والاختبار البعد التدريس أن التدوين الصوتي يمكن أن يكون وسيلة فعالة في تعليم اللغة العربية، خاصة مهارة الاستماع. ارتفع متوسط الدرجات بمقدار ٢٩,٩٨ نقطة، كما ارتفعت الدرجة الدنيا للطلاب من ٥٠ إلى ٨٠. وهذا يدل على أن حتى الطلاب ذوي القدرات الأولية المنخفضة يمكن أن يستفيدوا من التعلم باستخدام التدوين الصوتي. انخفاض الانحراف المعياري يعزز الافتراض بأن هذه الوسيلة لا تساعد فقط الطلاب الذين لديهم قدرات أساسية، بل أيضاً أولئك الذين كانوا يواجهون صعوبات في الاستماع إلى اللغة العربية. هذه النتائج تتوافق مع النظرية السلوكية التي تنص على أن التكرار والمحفزات المناسبة يمكن أن تسرع عملية تعلم اللغة، كما تدعم وجهة نظر فيجوتسكي حول أهمية الوسائل التعليمية والدعم في بناء منطقة التطور القريبة للطلاب.

على الرغم من أن الحدود الإحصائية ذات الدلالة تستخدم عادةً كمرجع في الأبحاث التجريبية، إلا أن نتائج اختبار t في هذه الدراسة أظهرت أن قيمة t المحسوبة

أكبر من قيمة t المرجعية (t المحسوبة = ٣,٠٦ > t المرجعية = ٢,٠٢٦)، مما يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى ثقة ٩٥٪. ومع ذلك، فإن هذه النتائج لا تعكس فقط الأهمية الإحصائية، بل تعكس أيضًا الأهمية العملية في سياق التعليم. يتضح ذلك من خلال تحقيق جميع الطلاب لمعايير الحد الأدنى للكفاءة (KKM) بمعدل كفاءة كلاسيكي يبلغ ١٠٠٪. وبالتالي، فإن استخدام الوسائط التعليمية المطبقة – في هذه الحالة وسائط التدوين الصوتي في تعليم اللغة العربية – قد أثبت قدرته على تحسين كفاءة الطلاب، خاصة في مجال مهارة الاستماع. في سياق التعليم، لا يُنظر إلى تحسين نتائج التعلم من خلال الدرجات البعدى فحسب، بل أيضًا من خلال تغيير سلوك التعلم، وزيادة تحفيز الطلاب، وتحقيق أهداف التعلم بشكل شامل. لذلك، على الرغم من أن التركيز في التحليل ينصب على النهج الكمي، فإن الأهمية العملية ونجاح تنفيذ استراتيجيات التعلم تظلان جانبين مهمين لا يمكن تجاهلهما.

أظهرت نتائج الملاحظة خلال عملية التعلم أن التدوين الصوتي قادر على خلق جو تعليمي تفاعلي ومواتٍ. حصلت ١٢ مؤشرات ملاحظة تغطي جميع مراحل التعلم (البداية والجزء الأساسي والنهاية) على مجموع ٤٥ نقطة من أصل ٤٨ نقطة كحد أقصى، بنسبة تنفيذ بلغت ٩٣,٧٥٪، وهي نسبة تقع في فئة ''جيد جدًا''. وهذا يشير إلى أن استخدام التدوين الصوتي لا يسهل فقط تقديم المواد، بل يشجع أيضًا المشاركة النشطة للطلاب. خلال نشاط الاستماع، بدا الطلاب مركزين ومهتمين وقادرين على الإجابة على الأسئلة التي طرحها المعلم بشكل نشط. وهذا يوضح أن التدوين الصوتي كوسيلة تعليمية قادر على إحياء عملية التعليم والتدريس في اتجاهين.

أظهرت نتائج الاستبيان الذي تم توزيعه على الطلاب استجابة إيجابية للغاية تجاه وسيلة التدوين الصوتي. من بين ثلاثة جوانب تم قياسها، وهي الجاذبية وسهولة الاستخدام وتحقيق أهداف التعلم، حصلت جميعها على درجات تزيد عن ٩٠٪. وهذا يدل على أن الطلاب لا يشعرون فقط بالمساعدة المعرفية، بل يشعرون أيضًا بالراحة العاطفية في متابعة التعلم باستخدام التدوين الصوتي. يشعرون أن هذه الوسيلة جذابة وسهلة الفهم ويمكن استخدامها بمرونة داخل الفصل وخارجه. تعد القدرة على تكرار المواد أحد مزايا التدوين الصوتي التي يشعر بها الطلاب بشكل مباشر في تحسين مهارات الاستماع.

بشكل عام، أثبت استخدام التدوين الصوتي كوسيلة لتعليم اللغة العربية أنه يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على تحسين مهارات الاستماع لدى الطلاب. يقدم التدوين الصوتي تجربة تعليمية أكثر واقعية وممتعة مقارنة بالطرق التقليدية. تعزز هذه النتائج الحاجة الملحة لتطوير وسائل تعليمية قائمة على التكنولوجيا لمواجهة تحديات التعليم في القرن الحادي والعشرين، وتظهر أهمية اتباع نهج تكيفي وسياقي في تدريس مهارات اللغة الأجنبية في المرحلة الثانوية.

الفصل الخامس

نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

أ- نتائج البحث

بعد إجراء تجربة استخدام التدوين الصوتي في مدرسة MAN 1 Langsa، توصلت الباحثة إلى النتائج النهائية. من خلال نتائج البحث التي أجرته الباحثة، وبفضل الأدلة والبيانات الملموسة، نجحت الباحثة في تحقيق الهدف المنشود من دراستها حول استخدام التدوين الصوتي. في نهاية البحث، ستقدم الباحثة النتائج المهمة التي تم الحصول عليها من البحث الميداني على النحو التالي.

١- فعالية استخدام التدوين الصوتي

بناءً على نتائج البحث، يمكن الاستنتاج أن استخدام التدوين الصوتي لترقية قدرة الطلاب على الاستماع بـ MAN 1 Langsa ثبتت فعاليته. ويتضح ذلك من خلال ارتفاع متوسط درجات الاختبار القبلي من ٦١,٠٥ إلى ٩١,٧١ في الاختبار البعدي، بزيادة قدرها ٣٠,٦٦ درجة.

علاوة على ذلك، قبل المعالجة التعليمية، لم يتمكن من تحقيق معيار الحد الأدنى من الإتقان (KKM) سوى أربعة طلاب فقط (١٠,٥٣٪)، بينما بعد استخدام التدوين الصوتي جميع الطلاب (١٠٠٪) تمكنوا من بلوغ هذا المعيار.

كما أظهرت نتيجة اختبار (t) وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي، حيث إن قيمة t المحسوبة (٣,٠٦) أكبر من قيمة t الجدولية

(٢,٠٢٦) عند مستوى دلالة ٥٪. وبناءً عليه، تُقبل الفرضية في هذا البحث، وهي: أن استخدام التدوين الصوتي وسيلة فعالة لتحسين مهارة الاستماع لدى الطلاب في تعلم اللغة العربية.

٢- استجابة الطلاب التدوين الصوتي

استجابة الطلاب لاستخدام التدوين الصوتي كانت إيجابية للغاية. استنادًا إلى نتائج الاستبيان الذي شمل ثلاثة جوانب — الجاذبية، السهولة، وتحقيق أهداف التعلم — حصلت جميعها على درجات أعلى من ٩٠٪، مما يضعها في فئة ''ممتازة''. يشعر الطلاب أن التدوين الصوتي جذاب، سهل الاستخدام، وفعال في مساعدتهم على فهم المواد الدراسية وتحسين مهارات الاستماع لديهم.

ب- الاقتراحات

١- الاستخدام المتسق والمتنوع

لا يقتصر استخدام البودكاست على مرة واحدة، بل يجب أن يتم بشكل مستمر وبتنوع في الموضوعات للحفاظ على تحفيز الطلاب وانتباههم.

٢- التقييم الدوري

يجب على المعلم إجراء تقييم دوري لفعالية البودكاست وتكييفه مع احتياجات الطلاب وديناميكيات الفصل.

٣- التعاون بين المعلمين والطلاب

إشراك الطلاب في إنتاج أو اختيار التدوين الصوتي، حتى يشعروا بمزيد من المشاركة وامتلاكهم للعملية التعليمية.

ج- التوصيات

١- دمج التدوين الصوتي في المناهج الدراسية

يُنصح مدرسو اللغة العربية بجعل التدوين الصوتي جزءًا ثابتًا من أساليب التدريس، خاصة في تطوير مهارات الاستماع.

٢- تدريب المعلمين

يجب على المؤسسات التعليمية تنظيم دورات تدريبية حول استخدام الوسائط الرقمية مثل البودكاست للمعلمين حتى يكونوا أكثر استعدادًا ومهارة في الاستفادة منها إلى أقصى حد.

٣- تطوير مواد التدوين الصوتي

يجب أن يتم تنظيم مواد التدوين الصوتي بشكل موضوعي وسياقي ومتوافق مع احتياجات الطلاب حتى تظل ذات صلة ومثيرة للاهتمام وسهلة الفهم.